باستماع القول واتباع احسنه ولعشل قدميك لا يبطا ثيقث
المشاهدة ثم اثن على الله بما هو اهله وصل على رسوله الذي
اوضح لك سنن الهدى صلى الله عليه وسلم وقف في مصلاك
بين يدي ربك من غير تحديد ولا تشبيه وواجهه بقلبك كما تواجه
الكعبة بوجهك وحقق ان ما في الوجود احد الا هو وانت ع
فتخلص ضروره وكبره بالعظيم ومشاهدة عبوديتك واذا
تلوت فكن على حسب الاية المتلوة فان كانت ثناء على الله
فكان انت المحدث وهو الذي يتلو كتابه عليك فيعلمك الثناء عليه
فيما يثني به على نفسه وكذلك في اية الامر والنهي وغير ذلك
لتقف عند حدوده وتعرف ما وجه عليك سيدك من
الحقوق فتحضرها في قلبك لادائها والمحافظة والحظ ناصيتك
بيده في ركوعك ورفعك وسجودك وجميع حركاتك فتسقط
لك الدعوى في هذه الملاحظة حتى تسلم فاذا سلمت فابق
على عقدك انه ما ثم احد غيرك وربك سبحانه وسلم
باللفظ على من امرك فان سلامك على نفسك ع فاذا دخلتم
بيوتا فسلموا على انفسكم ومتى دخلت بيتك فحيه بركعتين
وكذلك كل موضع تدخله ع

فصل الاكل والشرب

ولا تاكل الا عن فاقة ولا تشبع ولا تكثر شرب الماء ولا

ولا تاكل تصنعا ولا تنعم ولكن كل على قدر حاجتك الى الطعام ولا تشره
اليه لجوعك بل خذ اللقمة متوسطة فاذا جعلتها في فيك فاشدد
مضغها وسم الله عليها فاذا مضغتها فابتلعها ثم احمد الله عليها الذي
سوغكها وحينئذ تمد يدك الى لقمة اخرى فتسمي الله ايضا مثل الاولى
حتى تبتلعها ثم تحمد الله وحينئذ تمد يدك الى غيرها حتى تاخذ حاجتك
وكل مما يليك ولو كنت وحدك لئلا تعتاد سوء الادب واحذر
الشهوة ولا تنظر الى وجه اكيلك ولا الى يده ولتنظر بقلبك في
ذلك الى تنزيه من يطعم ولا يطعم فيتبين لك نقصك وعجزك
فتكون في عبادة في اكلك ولا تلتفت ولا تصغي لمن يقول لك انك
تاكل قليلا فيؤديك ذلك الى ان تتركه رياء حتى يقال لك انك تاكل
قليلا واذا حضرت على مائدة طعام فكن اخر من رفع يده ولا تقم
حتى ترفع المائدة ولا تاكل في بيتك ثم تاتي الى الجماعة فتاكل
معها بالتعزز كانك قليل الاكل فان ذلك من شيم المنافقين
ولكن اكلك من وقتك الى وقت

الكسب

والتوكل وانت تحترف ان عدمت اليقين ولا تظهر التوكل
وليس عندك منه شيء وتخيل ان عجزك من قوة يقينك
وحسن توكلك وانما هو من نقص همتك ودناءة
اصلك وقلة معرفتك فاعترف على حد الورع واجهد
في ذلك جهدك فان طالبتك نفسك بالقعود والتوكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)